



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ICHM-6/2017/REPORT/FINAL

تقرير

الدورة السادسة المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة

جدة، المملكة العربية السعودية

(17-19 ربيع الأول 1439)

5 - 7 ديسمبر 2017

تقرير الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة
جدة، المملكة العربية السعودية
7-5 ديسمبر 2017 (17-19 ربيع الأول 1439)

مقدمة:

1- انعقدت الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة تحت شعار "الصحة في جميع السياسات"، في جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 5 إلى 7 ديسمبر 2017. وحضر المؤتمر وزراء الصحة وممثلون رفيعو المستوى من الدول الأعضاء ومن دولة ذات صفة مراقب لدى المنظمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات والكيانات الدولية. (توجد قائمة المشاركين ضمن المرفق 1).

انتخاب أعضاء المكتب واعتماد جدول الأعمال:

2- أعلن معالي الوزير الدكتور أحمد دميركان، وزير الصحة في الجمهورية التركية، رئيس الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة افتتاح المؤتمر. وانتخب المؤتمر بالتزكية أعضاء المكتب وهم كما يلي:

رئيساً	المملكة العربية السعودية
نواباً للرئيس	جمهورية السنغال
مقرراً	جمهورية باكستان الإسلامية
	دولة فلسطين
	الجمهورية التركية

3- بعد انتخاب أعضاء المكتب تم اعتماد مشروع جدول الأعمال وبرنامج عمل الاجتماع. (مرفق 2 و 3).

ملخص المؤتمر:

4- انطلقت الجلسة الافتتاحية بكلمات ألقاها كل من معالي الدكتور توفيق الربيعة، وزير الصحة في المملكة العربية السعودية، والدكتور أحمد دميركان، وزير الصحة في

الجمهورية التركية، ومعالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

5- بعد جلسة الافتتاح، وجه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، معالي الدكتور تيدروس جبرييسوس، رسالة إلى المؤتمر وخطاباً رئيسياً ألقته نيابة عنه معالي البروفيسورة لبنى الأنصاري، مساعد المدير العام لشؤون القياس والتقييم.

6- أطلع المؤتمر على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حول أنشطة المنظمة في قطاع الصحة.

7- رحبت الدول الأعضاء في بياناتها الوطنية التي أدلت بها خلال النقاش العام، بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة. وفي هذا الصدد، ركزت الدول الأعضاء على تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة في بلدانها المختلفة، داعية إلى تضافر الجهود من أجل حشد الموارد المالية والبشرية اللازمة.

حلقتا النقاش:

8- عقدت حلقتان للنقاش خلال هذا المؤتمر حول:

i. خدمات الرعاية الصحية للاجئين والنازحين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

ii. تحسين سبل حصول الدول الأعضاء على اللقاحات، مع التركيز على لقاح المكورات الرئوية المقترن PCVs.

9- شارك في حلقتي النقاش خبراء وممثلون من الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الدولية، حيث تبادلوا وجهات نظرهم وخبراتهم في القضايا التي تطرقت إليها المناقشات.

10- قام مديرا حلقتي النقاش بتلخيص أهم العناصر البارزة والتوصيات التي وردت خلال النقاش (مرفق 5).

- 11- استمع المؤتمر إلى التقارير التالية فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة للفترة 2014-2023:
- i. تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول الصحة، قدمه السفير موسى كوليك ليكاي، مدير عام مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة).
 - ii. تقرير وضعية عن أنشطة الفريق الاستشاري الإسلامي المعني باستئصال شلل الأطفال، قدمه الدكتور يعقوب المزروعى، رئيس اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي.
 - iii. تقرير حالة عن الاعتماد على الذات في إنتاج وتوفير اللقاحات، قدمه السيد ماس رحمان رويستان من شركة بيوفارما بصفته نائب رئيس فريق مصنعي اللقاحات المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي.

القرارات والإعلان:

- 12- اعتمد المؤتمر خمسة قرارات (مرفق 6) تتعلق بالمواضيع التالية:
- i. القرار رقم 1 : بشأن برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة للفترة 2014-2023 وتعزيز التعاون في مجال الصحة،
 - ii. القرار رقم 2 : بشأن نمط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض السارية وغير السارية ومكافحتها والحالات الصحية الطارئة والكوارث،
 - iii. القرار رقم 3: بشأن صحة الأمهات والأطفال وتغذيتهم،
 - iv. القرار رقم 4: بشأن الاعتماد على الذات في توفير وإنتاج الأدوية واللقاحات والوسائل التكنولوجية الطبية،
 - v. القرار رقم 5 : بشأن الأوضاع الصحية في فلسطين المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية والجولان السوري المحتل،

- 13- اعتمد وزراء الصحة إعلان جدة (مرفق 7) الذي أكد مجدداً مركزية القضايا الصحية للرفاه العام للشعوب ولتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومن أبرز ما جاء في إعلان جدة ما يلي:

- i. نؤكد من جديد على أن السياسات التي تعطي أولوية للصحة تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة ورفع جودة النمو الاقتصادي.
- ii. نؤكد مجدداً على مركزية الصحة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولسلامة الناس العامة.
- iii. نقر بأن السلامة في جميع الأعمار هي مؤشر على التنمية وأحد أهم شروطها.

14- كلف المؤتمر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإجراء المشاورات مع الدول الأعضاء حول موضوع استضافة الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة التي من المقرر أن تعقد في 2019.

الجلسة الختامية

15- ترأس الجلسة الختامية للمؤتمر كل من معالي الدكتور هاني بن عبد العزيز جوخدار، وكيل وزارة الصحة للصحة العامة في المملكة العربية السعودية، ومعالي السفير محمد نعيم خان، الأمين العام المساعد للعلوم والتكنولوجيا في منظمة التعاون الإسلامي. وأعرب كلا المتحدثين عن الشكر لمعالي الوزراء ولرؤساء الوفود الآخرين على مشاركتهم الفاعلة وإسهاماتهم القيمة في أعمال المؤتمر. وسلط المتحدثان الضوء على ضرورة المتابعة والرصد الحثيث لقرارات المؤتمر وجددا التأكيد على دعمهما لتنفيذ قرارات المؤتمر وتوصياته.
